ارتفاع في شعبية الرئيس عباس ورئيس الوزراء/بقية

وفيما يتعلق بإطلاق الصواريخ، فإن الأغلبية (٥٢٪) من المستطلعين يعتقدون أن على حماس القيام بمنع اطلاق الصواريخ من غزة. ويرتفع هذا التأييد في قطاع غزة (٦٧٪) مقابل ٤٠٪ في الضفة. ومع ذلك فإن نسبة عالية من المستطلعين (٤٢٪) يعارضون فكرة قيام حماس بمنع اطلاق الصواريخ من غزة.

- وفيما يتعلق وضع غزة في ظل حكومة حماس دلت النتائج على ان ١٠٪ فقط صرحوا بأن الأوضاع قد تحسنت بعد سيطرة حماس على غزة. كما ويعتقد ١٢٪ بأن الأوضاع قد تحسنت نوعا ما. وعلى العكس من ذلك، فإن الأغلبية (٥٢٪) تعتقد بأن الأوضاع في غزة قد تراجعت، ويعتقد ٢٦٪ من المستطلعين بأن الاوضاع لم تتحسن.

وعبر ٥٨٪ من مستطلعي غزة عن اعتقادهم بتراجع الأوضاع في غزة مقارنة بنسبة (٤٩٪) بين مستطلعي الضفة الغربية.

وعن الأوضاع الاقتصادية، صرح ٨١٪ من المستذلعين بان الأوضاع الاقتصادية قد تراجعت، كما يرى ١٢٪ منهم بأن الاوضاع لم تتحسن. ويرى ٧٪ بأن الأوضاع الإقتصادية قد تحسنت.

في حين عبر ٤٢٪ بأنهم يشعرون أقل أمنا الآن مقارنة بالعام السابق. وقال ١٥٪ انهم لا يرون أي اختلاف عن السابق. في المقابل فإن ٤٣٪ من المستطلعين في غزة يرون بأن الأوضاع الآن أكثر أمنا من السابق.

وفي الوقت الذي يعتقد فيه ٤٦٪ من مستطلعي غزة بأنه سيتم رفع الحصار عن قطاع غزة خلال الأشهر القليلة القادمة، فإن ٤٩٪ يعتقدون بان الحصار سيستمر.

ووفقا للاستذلاع فان الرئيس محمود عباس سيحصل على تقييم ايجابي يصل الى ٦٣٪، مقارنة مع ٥٩٪ لفياض و٥٥٪ لهنية. فيما حصل عباس في تشرين أول ٢٠٠٧ على ٦٧٪ تقييم إيجابي و حصل كل من فياض ٦٦٪ وهنية ٥٥٪.

في حين قيم ٣٤٪ من المستطلعين أداء الأجهزة الأمنية بالجيد، بينما قيمه قيم ٣٣٪ من المستطلعين بالضعيف وقيم ٢٨٪ من هؤلاء اداءها بالمتوسط.

●● حكومتا هنية وفياض:

وأظهرت تقييمات حكومة فياض بوادر إيجابية بعد فترة من التراجع، حيث ارتفعت شعبية حكومته من ٤٦٪ في أيار ٢٠٠٨ إلى ٥٥٪ الآن.

وعلى العكس من ذلك، فإن تقييم حكومة هنية يشهد انخفاضا ملموسا، حيث انخفض من ٥٥٪ في أيار ٢٠٠٨ الى ٤٦٪ الآن.

وتحصل حكومة فياض على تقييمات إيجابية أكثر من حكومة هنية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة في كل المجالات تقريبا.

وجدير ذكره، بأن التقييمات السلبية لحكومة هنية في غزة قد ارتفعت من ٣٧٪ في أيار٢٠٠٨ الى ٤٦٪الآن. على عكس حكومة فياض والتي انخفضت تقييماتها السلبية من ٤٤٪ في أيار الى ٣٨٪ الآن.

وقيم ٦٢٪ من المستطلعين أداء حكومة هنية في تحسين الأوضاع الاقتصادية بالضعيف، مقابل ٤٢٪ ممن يقيم أداء حكومة فياض بالضعيف في هذا المجال. كما قيم ٤٧٪ من المستطلعين أداء حكومة هنية في توفير الخدمات كالمياه والكهرباء بالضعيف، مقابل ٣٢٪ ممن يقيم أداء حكومة فياض بالضعيف ايضا.

في حين قيم ٤٤٪ من المستطلعين أداء حكومة هنية في توفير خدمات صحية وتعليمية بالضعيف، مقابل ٣١٪ ممن يقيم أداء حكومة فياض بالضعيف كذلك

وقيم ٦٧٪ من المستطلعين أداء حكومة هنية في توفير فرص العمل بالضعيف، مقابل ٥٦٪ ممن قيموا أداء حكومة فياض بالضعيف.

وقيم ٥٤٪ من المستطلعين أداء حكومة هنية في تحسين أداء المؤسسات الحكومية بالضعيف، مقابل ٤٠٪ ممن يقيم أداء حكومة فياض بالضعيف.

وفيما يتعلق بالانتخابات اشارت نتائج الاستطلاع الى ان إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في أسرع وقت ممكن ، حيث أيد ٧٢٪ من المستطلعين إجراء الانتخابات الرئاسية في أسرع وقت ممكن ، وجاء التأييد في غزة أكثر (٧٩٪) من الضفة الغربية (٦٨٪).

كما أيد ٧٤٪ من المستطلعين إجراء الانتخابات التشريعية في أسرع وقت ممكن. فيما عارض ذلك ٢١٪ فقط.

ومن أبرز النتائج التي أظهرها الاستطلاع هي أن ٤١٪ من المستطلعين صرحوا بأنهم إما لم يقرروا بعد أو لن يصوتوا في أي انتخابات تشريعية قادمة. وسوف تعتمد نتائج الانتخابات على السلوك الانتخابي لهؤلاء أكثر من أي شيء آخر.

وإذا تم الأخذ بعين الاعتبار الذين لم يقرروا بعد والذين لن ينتخبوا، مع اضافة نسبة الخطأ (٣٪) لصالح حركة حماس كما كانت في الانتخابات السابقة ٢٠٠٦، اظهرت حصول : فتح على ٥٣٪ من الأصوات، بزيادة مقدارها ٦ نقاط عن استطلاع أيار ٢٠٠٨ ، بينما تحصل حماس على ٢٩٪ من الأصوات، ما يعني وجود انخفاض ٨ نقاط عن الاستطلاع السابق.

وقد تحصل فتح على ٥٢٪ في غزة، في حين قد تحصل حماس على ٣٥٪ ، أما في الضفة الغربية فقد تحصل فتح على ٥٤٪ بينما ستحصل حماس على ٢٥٪ ، في حين ان المجموعات الإسلامية الأخرى قد تحصل على ٣٪ فيما تحصل جميع المجموعات الديمقراطية الأخرى على ١٦٪.

ويظهر الاستطلاع ارتفاعا متزايدا في نسبة التصويت لفتح في أوساط الشباب، وانخفاضا متزايدا في شعبية حماس بينهم. وما زالت حماس تحظى بالشعبية في أوساط النساء، إلا أن فتح بدأت بالحصول على دعم أكثر من أوساط النساء مقارنة بالاستطلاعات السابقة.

●● الانتخابات الرئاسية:

ويعرض الاستطلاع مجموعة من السيناريوهات المتوقعة لانتخابات الرئاسة والتي تقوم على أساس التنافس الثنائي (أي بين مرشحين وحسب) والتنافس الثلاثي (أي بين ٣ مرشحين). ويظهر الاستطلاع الحالي ارتفاعا في التأييد للرئيس عباس ورئيس الحكومة فياض كمرشحين للرئاسة، مقابل انخفاض في شعبية هنية، بالمقارنة مع استطلاعات سابقة.

●● التنافس الثنائي:

-محمود عباس (٦٠٪) في مقابل هنية (٤٠٪)

وتظهر نتائج الاستطلاع الحالي تغيرا في الاتجاه مقارنة مع استطلاع أيار حيث كان هنية منافسا لعباس. أما في هذا الاستطلاع فتظهر النتائج بأن عباس أكثر شعبية من هنية وبفارق ١٢ نقطة (٣٧٪ لعباس و٢٥٪ لهنية)، ولم يبد رأيا نحو ٣٨٪ من المستطلعين. -مروان البرغوثي (٧٠٪) في مقابل إسماعيل هنية (٣٠٪)

في حين سيحصل مروان البرغوثي على ٥٠٪ من التأييد الشعبي فيما يحصل هنية على ٢١٪. (واذا تم الأخذ بعين الاعتبار الأصوات التي لم تقرر بعد (٢٩٪)، قد يحصل مروان على ٧٠٪ من الأصوات وهنية على ٣٠٪ من الأصوات).

- فياض (٥٤٪) في مقابل هنية (٤٦٪)

بينما سيحصل فياض على ٣٢٪ من تأييد المستطلعين ويتفوق على هنية الذي يحصل على ٢٧٪. في استطلاع أيار يتفوق هنية على فياض بفارق ١١ نقطة، ولكن الآن يتفوق فياض على هنية حتى في غزة. (أما من الناحية الانتخابية فقط يحصل فياض على ٥٤٪ من الأصوات وهنية على ٤٦٪).

- مصطفى البرغوثي (٦٠٪) في مقابل هنية (٤٠٪)

وسيحصل مصطفى البرغوثي على ٣٧٪ من تأييد المستطلعين ويتفوق على هنية الذي يحصل على ٢٥٪. وقد حصل المرشحان على شعبية متعادلة في استطلاع أيار. (أما بالنسبة للأصوات الانتخابية، فقد يحصل مصطفى البرغوثي على ٦٠٪ من الأصوات مقابل ٤٠٪ لهنية).

- محمود عباس (٥٦٪) في مقابل مصطفى البرغوثي (٤٤٪)

بينما يتفوق محمود عباس شعبيا على مصطفى البرغوثي بفارق ٧ نقاط. وفي حال حصول انتخابات قد يحصل عباس على ٥٦٪ من الأصوات مقابل ٤٤٪ لمصطفى البرغوثي.

- مروان البرغوثي (٨٣٪) في مقابل فياض (١٧٪)

في حين يتفوق مروان البرغوثي في شعبيته على فياض، الذي يحصل على ٤٤ نقطة أقل من مروان البرغوثي. وفي حال حصول الانتخابات ثنائيا بينهما يحصل مروان على ٨٣٪ وفياض على ١٧٪.

- مصطفى البرغوثي (٥٩٪) في مقابل فياض (٤١٪)

ويتفوق مصطفى البرغوثي شعبيا على فياض بفارق ١٠ نقاط. حيث يحصل مصطفى على ٣٣٪ وفياض على ٢٣٪. ويحظى مصطفى على شعبية أكبر في غزة (٣٨٪) مقارنة بالضفة الغربية (٣٠٪). وفي حال حصول الانتخابات قد يحصل البرغوثي على ٥٩٪ من الأصوات مقابل ٤١٪ لفياض.

● محمود عباس (٤٥٪) في مقابل اسماعيل هنية (٣٢٪) ومصطفى البرغوثي (٢٣٪)

أما في حالة سيناريو التنافس الثلاثي للانتخابات فقد اشار الاستطلاع الى ان محمود عباس سيفوز على هنية ومصطفى البرغوثي.

وقد يحصل على ٤٥٪ من الأصوات ويليه هنية الذي قد يحصل على ٣٢٪ من التأييد، وفي المركز الثالث يأتي مصطفى البرغوثي حيث يحصل على ٢٣٪ من الأصوات.

● مروان البرغوثي (٥٩٪) في مقابل اسماعيل هنية (٢٩٪) ومصطفى البرغوثي ((١٢٪)

وفي حالة حصول الانتخابات قد يفوز بتفوق مروان البرغوثي على اسماعيل هنية ومصطفى البرغوثي، ويحصل على ٥٩٪ من التصويت، يليه هنية الذي يحصل على ٢٩٪، وقد يحصل مصطفى على ١٢٪. وفيما يتعلق بالحملات الامنية التي قامت السلطة الوطنية الفلسطينية بها في عدة مناطق من الضفة الغربية، فقد أظهر الاستطلاع ٥٧٪ من المستطلعين في الضفة الغربية شعروا بنسب متفاوتة بتأثير الحملات الأمنية في مناطقهم